تخضع لك الرقاب وخاصيته الغنا فمن قرا عقب كل صلاة
قل اللهم مالك الملك الي قوله بغير حساب اغناه الله من فضله
واكرمه ومعني البيت وانت روف بنا فارأف علينا واعطف
وتحنن علينا تفضلا منك واحسانا ويا مالك الملك افن
في شهودك وجودنا الاضافي ليتلاشي في نور الوجود
الحقيقي ويحصل لنا البقا بك لا بنا وعدته خمسماية مرة
واربع مرات لحصول الرافة والتمكين ان شا الله تعالى قال رضي الله
عنه واشرع علينا ذا الجلال مهابة ويا مقسط باليسر تغلب عسرنا
ذو الجلال اي صاحب صفات القهر كالعظمة والكبرياء ولم تقل
والاكرام كما في الحديث على سبيل الاكتفا والاكرام الاعطاء
والافضال التام والتقرب به تعلقا الخضوع لجلال عظمته
وتخلقا اجلال النفس عن ارتكاب النقايص وبذل العطا
علي وفق ما ورد به الشرع وخاصيته ظهور الجلالة والعز
لذاكره وفي الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام وفي رواية
بحاء مهملة بدل الظاء المشالة اي الزموا ذلك في دعاكم
رواه الترمذي عن احمد وغيره عن ربيعة بن عامر وقد
ذهب بعضهم الي انه هو الاسم الاعظم وسمعت من بعض
الصالحين انه راي السيد سليمان عليه السلام في المنام فساله
عن الاسم الاعظم فقال له الاسم الذي كنت متحققا به ونلت
به الملك ذو الجلال والاكرام وعدد ياذا الجلال والاكرام
ثلاثماية وثلاث واربعون عدد حروف جليل كريم

لظهور

79

لظهور الاجلال والتكريم والاعزاز والتعظيم والمقسط هو
الذي لا يجور في حكمه يقال اقسط عدل وقسط جار والمقسط
العدل والقاسط الجاير والمقسط القاسم الارزاق بين عباده
وكذا العلوم والمعارف بحسب كل قسط منها المقدر له ازلا والتقرب
به تعلقا مراقبة عدله ورجاء فضله وتخلقا لزوم العدل في
جميع الاحوال وبذل الخير لكل مستحق وخاصيته ان ذكره يدفع
العسر ويجلب اليسر ويدفع الظلم وينفي الوسواس في العبادة
وعدته مايتان وتسع مرات ومعني البيت واشرع اي اسبل وارخ
علينا ياذا الجلال مهابة وتعظيما واجلالا بين عبادك ويا مقسط
انت الذي تغلب وتغير عسرنا باليسر وعدة استعماله خمسماية
واثنان وخمسون لما فيه قال رضي الله عنه
ويا جامع اجمعنا بمن قد رضيته وانت غني فاغن بالجود فقرنا
الجامع هو المولف بين الاشيا المتضادة والمتماثلة او الجامع
لساير اوصاف الكمال او الجامع الناس ليوم لا ريب فيه
وهو يوم القيامة والجامع اسرار قلوب عباده الاخيار عليه
او ما هو اعم من ذلك والتقرب به تعلقا شهود الكاينات جمعا
وافرادا وتشخصاتها وتعيناتها واحوالها لكل شوونه وهو
المصدر لها وان خفي ذلك على بصاير المحجوبين فلا يخفي على
بصاير المحبوبين فلا ينازع في شي الا بحكم الشرع لا بحكم الطبع
ويقف مع الشريعة حيث ما وقفته وهكذا وتخلقا ان يكون
العبد جامعا للمحاسن وان يجد في اكتسابها وخاصية الجمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)